

درعها وخماره ثم قالت التي قد غارت النجوم ونامت العيون وغلفت الملوكة ابوابها
وخلا كل حبيب حبيب ولا استامى من يدك تم تعبل على صلواتها فادالك السحر وطلع
البحر قالت التي هذا البدر فادادها راسف فليت شعري اقبلت من ليلتي فانت
او قد وثرتا على فاعزى ولعنتك اذ اداني ودالك ابقيتني وعزتك لو اتيتني من
بالك برحمة لما وقع في نفس من جودك وكرمك وقال يحيى بن اسباط كنت شهيدا على
شعوانة فكننت اري ما صنع من النياحة والبكاء فقلت لصاحبي لو اتينا اذا
خلت فامرناها بالرفق بنفسها او اقصرت عن البكاء شاكاد انت وذاك قال
فاثنا فافقت لور فثبتت بغيرك واقصرت عن البكاء شاكاد انت وذاك قال
عيا نريد بين قال فيكتم قال والله لو ديت ان ابك حتى تنفد مومي ثم ابك ما
حتى لا تبقي قطرة من دم جرحه من جرحي وانزلت بالبكاء فله شرفه وانزلت بالبكاء
حتى غشي عليها قالت امرأة من المعتبات رايت منامي كما را اخذت الجنة فاذا اهل
الجنة قيام على ابوابهم فقلت فاشان اهل الجنة قيام ففادوا فابوا خراجا ينظرون
الامرأة التي زخرت الجنان لغدوما فقلت من هن المرأة قالا امة سوداء
من اهل الانبياء تعالها شعوانة قالت فلت اخي والله قالت حبيبا ان اذكر فاذ اقبلت
على خبيثة نظير لاراد الاموال فلما رايتها ناديت اخي اما ترى من مكانك فلو دعوت
مولاي فالحقني بك قالت فقبست اخي قالت لم اياي لغدومك لكن احفظ عني الشين الذي
حزن قلبك وفتى محبة الله على سواك ولا يضر من شئت وقال عبد الله بن الحسين
كانت لجانته رومية وكنت بها نجيا وكانت في بعض الدليل نائمة ارجس فانتبهت
فلما فلم اجدك فقلت اطلبها فاذا هي ساجدة ومع نفوس محبتك الاغرض فاذن

ابو بصير

ذو نون فقلت لا لا تقول بحبيبي ولكن فور بحبيبي لكد فقلت لا يا مولاي بحبيبي بل اخرجني
من الشرك الى الاسلام وحبته را ايظ عيني وكثير من خلفه نيام كانت بريرة معتبرة
وكانت تكثر الغزاة في المصنف فكلمت عليا في هذا ذكر النار بكت فلم تزل يني حتى
عينا ما من البكاء فعد لها بنوعها وكثر البكاء فقلت ان يكن لهي عند الله خير فاني صرنا
ما ذهبها في الدنيا وان كان لها عند الله شرفنا يزيد ما بكنا اطول من ايام اعوضت
فقال للقوم فوموا بنا في والله في غير ما نحن فيه وكانت معالي الغدوة اذا جاء النهار
تقور لا ابو مي الذي اموت فيه فما نظم حتى عمت فاذا جاء الليل تقول من الليل التي
اموت فيها فخص حتى نضج وقال ابو سلمان الارابي انزلت ليلة عند رافة ففان
الاجواب والوقت لا ناحت من البيت فلم تزل فانية لا السحر فلما ان السحر قد الام اجزا
من قوتنا عا قيام هذه الليلة فالت حرا وان نضج له غدا وقال الخواص دخلت على
رحلة العابد وكانت قد صامت حتى اسوتت وبكت حتى عمت وصدت حتى اوقدت
وكانت تضلع فاعز فسلنا عليها فذكرنا ما سئلنا من العفو لتهون عليها الامر فنهفت
ثم قالت على نفس فترج فولي وكلم ليدري والله لو ديت ان الله لم يخلقني ولم اكر
شماذك لو انتم اقبلت على صلواتها وعليك ان كنت تزدان تكون من المجاسدين
ان تطالع احوال الرجال والنساء من المجتهدين والمجاهدين لينبعث نشاطك ويزيد
حرصك واياك ان تنظر الى اهل عصرك فانك ان نطع اكثر من والارض يضلوك عن
سيده الله وحكايات المجتهدين والمجاهدين فاحصون فعملكم كطالعها فان حزنك
نفسك بالنظر الى اهل زمانك وقالت نائيتنا اخيرة وكل الزمان بكثرة الاعوان وكان
فان حالفت اهل زمانك راوك مجنوننا ونحو وامنك فوافقتهم فيما هم عليه ولا يحرك عليك

ابو بصير